WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

حلية القراء

في

فن التجويد والأداء

جمع وتأليف

الشيخ سعيد أحمد علي العنبتاوي

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

حلية القراء

في

فن التجويد والأداء

جمع وتأليف

الشيخ سعيد أحمد علي العنبتاوي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

حِلْيَةُ القُرَّاءِ

١ ـ المُقَدِّمَةْ:

□ الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي قَدْ فَضَّلاَ ... دَوَامَ حِفْظٍ لِلْكِتَابِ مُجْمِلاَ[١]

ثُمَّ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ دَائِمَا ... عَلَى النَّبِيِّ هَادِياً مُعَلِّمَا

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... مَنْ حَافَظُوا دَوْماً عَلَى قُرْآنِهِ

□ وَبَعْدُ؛ إِنَّ قَارِىء الْقُرآنِ ... يَقْرَا وَيَرْقَى دَرَجَ الْجِنَانِ

فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَعْ مَنِ اصْطُفِي ... بِقَوْلِهِ بِفَاطِرٍ فَقَدْ كُفِيْ

يَكفِيهِ هَذا العِزُّ عِنْدَ رَبِّهِ ... مُشَفَّعٌ وَشَافِعٌ فِي أَهْلِهِ

وَكُلِّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنْ صَحْبِهِ ... فَعَشْرَةٌ فَازُوا رِضَىً بِقُرْبِهِ

فَاحْفَظْ تَنَلْ هَذا العطاءَ كُلَّهُ ... فَرضٌ كِفَايَةٍ بِحُكْمِ حِفْظُهُ

وفرضُ عَينٍ قَدْ رَوَوْا أَحْكَامَهُ ... والشَّرطُ في انْ تُكثِرَنْ تِرْدَادهُ

فَإِنْ أَرَدتَّ أُسْوَةً أَنْ تَحْفَظَا ... فَاخْتِمْ بِكُلِّ جُمعَةٍ لِتَحْفَظَا[١٠]

مَهما حَفِظْتَ مِنْ كتابِ رَبِّنا ... فَتلكَ نُصْحُنا لِمنْ يَتْبَعُنَا

لِكَيْ تكونَ مَاهِراً يا قَارِيْ ... في نَصِّ أَهلِ العلمِ والاخْيَارِ

تَفُزْ بِذَا يا تالِيَ الكتابِ ... وتَدْخُلَنْ في رَحمةِ الوهَّابِ

وذي روايةٌ لحَفصِ الأَسَدِيْ ... إبنِ سليْمانِ المغيرةِ النَّدي

ربيبِ عاصمٍ إمَامِ الْكُوفَةِ ... إبنِ أَبي النَّجُودِ انْدى الْعشْرةِ

رِوايةً لِحَفْصِنا الَّذِي اشْتَهَرْ ... لا سِيَّما في عَصرنا قدِ انْتشَرْ

واوَّلُ الرُّواةِ في الكوفي وَزِدْ ... فَخْراً بعَاصمٍ مَوالِيْ لِلأَسَدْ

فَعَاصِمٌ لَمْ يُتَّضَحْ مِيلادُهُ ... حاءٌ وكافٌ بعدَ قافٍ موتُهُ

مِنْ كُوفةٍ ثمَّ لِبغدادَ ارْتحِلْ ... وفي جُوارِ الْبَيتِ عِنْدَهُ انْتقلْ

وعنهُ أَيضاً شُعبةٌ رَوَى كَذَا ... فالرِّوايانِ عنهُ نَصّاً أَخَذَا[٢٠]

لكِنْ أَبُو عُمَرَ حَفصٌ بُجِّلاَ ... بالْحِرْزِ بالإتقانِ كانَ أَفْضَلاَ

عَلَى لِسَانِ الشَّاطبي الْمُنِيرِ ... لِلسَّبعةِ القُرَّا عَلَى التَّيسيرِ

مِيلادُهُ حَاءٌ وَفَاءٌ عَدُّهَا ... ومَوتُهُ قَافٌ وَعَين ضِفْ لَهَا

حَاءٌ وَذَا تَارِيخُهُ بالهجرِيْ ... وتمَّ عنهُ كُلُّ ذَا باليُسْرِ

لهُ طَرِيقَانِ اتَّبِعْ إحداهُما ... إمَّا منَ الصغرى او الكبرى اعْلما

وهكذا لكلِ راوٍ مثلُهُ ... فاجمعُهما حِفظاً وافرِدْ طُرْقَهُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

جمعُ الطريقينِ أَخَلَّ بالسَّنَدْ ... واعلمْ بأَنَّ الحكمَ توقيفٌ وَرَدْ
ويقرأُ القرآن بالتحقيقِ مَعْ ... حَدْرٍ وتدويرٍ وكلٌّ مُتَّبَعْ
فاقرأهُ بالترتيل والتمامِ ... وَهَاكَ نظماً جامعَ الأحكامِ
ولم يكن نظماً لحبرٍ يُذْكَرُ ... بل نظمُ أحبارٍ فهاك تُشْهَرُ(٣٠)
كالقاريْ مُحَمَّدِ بنِ الجزريْ ... مَنْ قال نظماً في رُواةِ العشري
وَصَاحبِ التحفةِ ذا المشهوريْ ... فاعرفْ سليمانَ هو الجمزوري
وقولُ عثمانَ الذي انتسابُهُ ... إبنُ سليمانَ مُرادٌ جَدُّهُ
على لسانِ الحافظِ المبروريْ ... سعيدٍ بن حسنِ السمُّوريْ
وذا العنبتاوي الفقيرُ الدائبُ ... بالحمدِ والشكرِ لربِّي تائبُ
فتُبْ على سعيدٍ بن أحمدا ... واغفِرْ لهُ يا ربَّنا وأرشِدا
بعَونِ خالقي على الأداءِ ... سَمَّيتُهُ بحليةِ القُرَّاءِ
مُرَتِّباً أبوابَهُ مُلَخِّصَا ... مُبَيِّناً مُتَمِّماً مُمَحِّصَا
مُكَمِّلاً إنْ فيه نقصٌ عُرِفَا ... وعكسُهُ في مثلِ هذا حُذِفَا
على الذي رأيتُ مِنْ أخطاءِ ... بفنِّ ذا التجويد من أُولاءِ(٤٠)
خَطُّوا بلا علمٍ ولا دليلِ ... والأصلُ فيه الأخذُ عن جليلِ
مُعَنْعَنٌ عن فاضلٍ عن فاضلِ ... متصلٌ بالهاشميِّ المُرْسَلِ
أزكى الصَّلاَةِ والسلامِ الأبدِ ... على النبيِّ المصطفى مُحَمَّدِ
وأختتِمْ قولي بربي راجيا ... منهُ القَبولَ مستجيباً هاديا

٢ ـ بابُ التجويدِ:

والأخذُ بالتجويدِ حَتمٌ لازِمُ ... مَنْ لم يُجَوِّدِ القرآنَ آثِمُ
لأنهُ به الإلهُ أنزلا ... وهكذا منهُ إلينا وَصَلا
وَهُوَ أيضاً حليةُ التلاوهْ ... وزينةُ الاداءِ والقراءهْ
وَهُوَ إعطاءُ الحروفِ حَقَّها ... مِنْ صِفةٍ لها ومُستحقِّها
وردُّ كلٍّ واحدٍ لأصلِهِ ... واللفظُ في نظيرِهِ كمِثلِهِ
مُكَمَّلاً من غيرِ ما تَكَلُّفِ ... باللفظِ في النطقِ بلا تعسُّفِ(٥٠)
وليس بينهُ وبينَ تركِهِ ... إلا رياضةُ امرىءٍ بفكِّهِ

٣ ـ بابُ الإستعاذة:

وقل أعوذُ إنْ أردتَ تَقْرَا ... كالنَّحلِ جَهراً لجميعِ القُرَّا
وإنْ تُغَيِّرْ أو تزِدْ لفظاً فَلاَ ... تَعْدُ الذي قدْ صَحَّ مما نُقِلاَ
فيها وُجُوهٌ أربَعٌ معْ سُورةٍ ... وبسمِ وَسِّطْ في ابتداءِ السُّورةِ
قطعُ الجميعِ ثم ثنِّ وصلَهُ ... وأولاً فَاقطَعْ وَصِلْ ما بَعدَهُ
ووصلُ أولٍ وثانٍ واقطعِ ... مِنْ سُورةٍ أو آيةٍ لرابعِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ورابعُ الوجوهِ هذا افضلُ ... عندَ الجميعِ بالوقوفِ اكملُ
وجائزٌ مِنْ دونِ بسمِ يُبْدأُ ... بوَسْطِ سُورةٍ بحكْمٍ يُقْرَأُ
ووصلُكَ الرجيمِ باللهِ امْتنِعْ ... او باسْمِ مَوصولٍ لهُ فلْينقطِعْ

٤ ـ بابُ البسملة:

وبينَ سُورتينِ بَسمِلْ وافهمِ ... بأوجهٍ ثلاثةٍ فلْتعلَمِ
وصلُ الجميعِ ثُمَّ ايضاً قطعُهُ ... وثالثُ الوُجوهِ يأتي نفعُهُ[٦١]
بقطعِ اولٍ ووصلُ الثاني ... معْ ثالثٍ فاحْفظْ بِلاَ تَواني
ولا تقِفْ مُبَسْمِلاً معْ قَبلِهَا ... وَصلاً وَهَذا للرُّواةِ حُكْمُهَا
وبينَ انفالٍ وتوبةٍ اتى ... وصلٌ وسَكتٌ ثم وقفٌ يا فتى
منْ دونِ بسم ثم خمسٌ تُكرهُ ... وصلُ الرحيمِ فاحْذرَنَّ أَوْجَهُ
بَدْءُ القتالِ ثمَّ فوقَ كُوِّرَتْ ... وَيلٌ وويلٌ ثمَّ ثَبَّتْ كَمَّلَتْ
ووصلُ مكروهٍ ببسمِ اللَّهِ ... وفي المنافقونَ عِندَ اللَّهِ
أَمَّا إذا وَصَلْتَ في القيامَةْ ... فلا تقِفْ إلَّا عَلى اللَّوامَةْ

٥ ـ تعريفُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتنْوين:

إعلمْ بأَنَّ النُّونَ والتَّنوينَ ... قَدْ عرَّفُوهُما بأَنَّ النُّونَ
سَاكِنةٌ أصْلِيةٌ تثْبُتُ فِي ... لفظٍ وَوَصْلٍ ثمَّ خَطٍ مَوْقفي
وَهْي تكونُ في اسمٍ اَو فِعلٍ وفي ... حَرفٍ وفي وَسْطٍ تُرَى وَطَرفي[٧١]
ولكنِ التنوينُ نُونٌ سَاكنةْ ... زائدةٌ في آخرِ اسمٍ كائنةْ
تثبتُ في اللفظِ وفي الوصلِ ولا ... تَثبتُ في الخطِّ وفي الوقفِ كلا

٦ ـ أحكامُ النُّونِ السَّاكِنةِ والتنوين:

للنونِ إنْ تَسكُنْ ولِلتنوينِ ... أَربعُ أَحكامٍ فَخُذْ تَبْيِيني
فالأولُ الإظهارُ قبلَ أحرفِ ... للحلقِ ستٌّ رُتِّبتْ فلتُعرَفِ
همزٌ فهاءٌ ثم عَينٌ حَاءُ ... مُهملتانِ ثُمَّ غينٌ خاءُ
والشَّرطُ في الإظهارِ أَي تبيينُهُ ... مَهما أتى معْ غيرِ غنٍّ شَكلُهُ
والثانِ إدغامٌ بستةٍ أتَتْ ... في يَرملونَ عِندَهُمْ قدْ ثَبَتَتْ
لكنَّها قِسمانِ قِسْمٌ أُدْغِمَا ... فِيه بغُنةٍ بيَنمُو عُلِمَا
إلَّا إذَا كانَ بكِلْمَةٍ فَلا ... تُدْغَمْ كَدُنْيا ثُمَّ صِنْوانٍ تَلاَ
وحَرْفَي الْقَلَمْ ويَس اظْهِرَا ... وسَمِّ كُلًّا مُطْلَقاً لِتَظْفَرَا[٨١]
والثانِ إدغامٌ بِغيرِ غُنَّةْ ... في اللَّامِ والرَّا ثُمَّ كرِّرَنَّهْ
واللفظُ بالحرفينِ حَرفاً واحِدَا ... مُشَدِّداً بالثانِ إدغامٌ بَدَا
والثالثُ الإقلابُ عندَ الباءِ ... ميماً بغُنَّةٍ مَعَ الإخفاءِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وفَاضِلُ الحروفِ للإخفاءِ ... يُغَنُّ عندَ سَائرِ القُرَّاءِ
في خَمسةٍ منْ بعدِ عَشْرٍ رمزُهَا ... في كِلمِ هَذا البيتِ قدْ ضمَّنتُها
صِفْ ذَا ثَنَا كمْ جَادَ شخصٌ قد سَمَا ... دُمْ طيباً زِدْ في تُقَىً ضَعْ ظَالِمَا.
وأمَّا الإخفَاءُ فَحَالٌ بَيْنَ ... الإظهارِ والإدغامِ قَدْ رَوَيْنَا

٧ ـ أحكامُ الميمِ السَّاكِنَة:

والميمُ إنْ تَسكنْ تجِي قبلَ الهِجَا ... لَا أَلِف لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
أحكامُها ثَلاثَةٌ لمنْ ضَبَطْ ... إِخْفَاءُ إِدْغَامٌ وإظهارٌ فَقَطْ
فالأولُ الإخفاءُ عندَ البَاءِ ... وسَمِّهِ الشفويَّ للقُرَّاءِ[٩١]
معْ غُنَّةٍ والجزريُّ أخْبَرا ... إخفاؤُها خُلْفٌ فكنْ مُخَيَّرا
والثانِ إدغامٌ بمِثلِها يُغَنْ ... وسَمِّ إدغاماً صَغِيراً تُكْمِلَنْ
والثالثُ الإظهارُ في البقيَّةْ ... مِنْ أحرُفٍ وسَمِّها شَفَويَّةْ
واحذرْ لَدَى واوٍ وَفَا أنْ تختَفِي ... لقُربِهَا ولِاتِّحَادٍ فاعْرِف

٨ ـ أَحكامُ النُّونِ والمِيمِ المُشَدّدتينِ:

إنْ شُدِّدَتْ نُونٌ ومِيمٌ غُنَّ ... وَصْلًا ووَقْفاً كأتَمِّهُنَّ
وَسَمِّ كُلًّا حَرفَ غُنَّةٍ بَدَا ... واحذَرْ لِما قبلَهُما أنْ تمدُدَا

٩ ـ تعريفُ الغُنَّة:

وغُنَّةٌ صَوتٌ لذيذٌ رُكِّبَا ... في النُّونِ والميمِ عَلَى مَرَاتِبَا
مُشَدَّدَانِ ثُمَّ مُدْغَمَانِ ... ومُخْفَيان ثُمَّ مُظهَرَانِ
كاملةٌ لدَى الثلاثةِ الأوَلْ ... ناقِصَةٌ في الرَّابعِ الذي فَضَلْ
وفخمِ الغُنَّةَ إنْ تَلَاهَا ... حروفُ الاستعلاءِ لا سِوَاها[١٠١]
مِقدارُها تُغَنُّ حَرْكَتينِ ... إلى ثَلَاثَةٍ بدونِ مَيْنِ

١٠ـ أَقسام اللاماتِ وأَحكامُها:

واللامُ تعريفيَّةٌ أصليَّةْ ... إسميةٌ فِعليةٌ حَرْفيَّةْ
فلامُ الْ زائدةٌ في الكَلِمَةْ ... وَهْيَ اتتْ مظهرةٌ ومُدغمةْ
فأُظهِرَتْ قبلَ ابغِ حجَّكَ وَخَفْ ... عَقيمَهُ وأُدْغِمَتْ فيما خَلَفْ
طِبْ ثم صِلْ رَحْمَاً تفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظنٍّ زُرْ شَريفاً للكرمْ
وسمِّ إنْ أظهرتها قمريَّةْ ... وَسَمِّ ان أدغمتها شمسيةْ
واظهرَنْ أصليَّةً كَالفِ ... ومثلَها إسميةً كخَلَفِ
كقُل لّهم قل ربِّ بل لّا بل رَفَعْ ... قل جاءَ والتقَى وقُلنا بل طبَعْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١١ ـ بابُ الرَّاءاتِ:

ورَقِّقِ الرَّاءَ إذَا مَا كُسِرَتْ ... كذاكَ بعدَ الكسرِ حيثُ سَكَنَتْ[١١٠]
إنْ لم تكنْ مِن قبل حرفٍ استعلا ... أو كانتِ الكسرةُ ليستْ أَصْلاَ
والخلفُ في فِرْقٍ لكسرٍ يُوجَدُ ... وأخفِ تكريراً إذا تُشَدَّدُ
وَرَقِّقَنْهَا بعدَ ياءٍ سَكَنَتْ ... فِي وَقفها بالجزمِ لا إنْ حُرِّكَتْ
وإنْ أتتْ مِنْ بعدِ سَاكنٍ ذُكِرْ ... والكسرُ قبلَهُ ففَخِّمْ وائتَمِرْ
وإنْ ترقَّقْهَا فَذَا في نَشْرِنا ... والشَّاطبيُّ لمْ يُشِرْ في حرزنا
فأصبحَ التفخيمُ بالحِرزِ اشْتَرِطْ ... وكُلُّ قَولٍ باجتهادٍ قد خُبِطْ

١٢ ـ تعريفُ المدِّ وأقسامه:

وعَرِّفِ المدَّ بهَذا الحَدِّ ... إطالةَ الصَّوتِ بحرفِ المدِّ
كذاكَ باليا أو بواوٍ قَد عُرِفْ ... وثالثُ الحُروفِ جَاء بالألِفْ
والشَّرطُ قبلَ الياءِ كسرٌ يُلتَزمْ ... كذا بفتحٍ للألِفْ والواوُ ضَمْ
والمدُّ أصليٌّ وفَرعيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أولاً طبيعياً وَهُوْ[١٢٠]
ما لَا توقُّفٌ لهُ عَلَى سَبَبْ ... ولا بدُونهِ الحروفُ تُجتلَبْ
بَلْ أيُّ حرفٍ غَيرَ همزٍ أو سُكونْ ... جَا بعدَ مدٍّ فالطبيعيُّ يكُونْ
ومَدُّهُ يكونُ حَركتينِ ... أو ثلَّثنْهُ جَازَ بالوجهينِ
والآخرُ الفرعيُّ مَوقوفٌ على ... سَببٍ كهمزٍ أو سكونٍ مُسْجَلا
وهذهِ ثلاثةٌ تفَرعَتْ ... منَ الأخيرِ كالطبيعيْ مُدِّدَتْ
إن قُدِّمَ الهمزُ عَلَى المدِّ وَذَا ... بَدلٌ كآمنوا وإيماناً خُذَا
وَعَوِّضَنْ تنوينَ فتحٍ بالألِفْ ... وامدُدْهُ أيضاً كالطَّبيعيْ إنْ تَقِفْ
وهَاءُ مُضمرٍ وَشِبْهٍ وُجِدَا ... بينَ مُحركَينِ وَصْلاً امْدُدَا
إنْ لمْ يكنْ مِنْ بعدِها همزٌ صِلَهْ ... صُغْرَى وَكبرى قبلَ هَمزٍ اجْعلَهْ
وَحُكمُها مَدّاً وقصراً مُنفصِلْ ... وامنعهُما للفتحِ مُطلقاً تصِلْ[١٣٠]
لكنْ مَعَاً ارْجِهْ فَالقِهْ سَكِّنِ ... واقصُرْ لَدَى يَرضَهُ فوقَ المؤمنِ
وَضِفْ كينتهي لِحَذْفِ يَائِها ... بحرفِ جَزْمٍ قدْ أتَى منْ قبلها
وتُقصَرُ الهَا عَقِبَ الإسْكانِ ... فِي غَيرِ يَخلُدْ فيه في الفرقانِ
وسَكِّنَنْ هَا ماهِيَهْ ومالِيَهْ ... والسكتُ فيها سكِّنَنْ سلطانِيَهْ
ويتَسنَّهْ اقْتَدِهْ كتابِيَهْ ... معاً معاً كلتاهما حسابِيَهْ

١٣ ـ أحكامُ المدِّ:

أحكامُهُ ثلاثةٌ تُرَتَّبُ ... فلازمٌ وجائزٌ وواجِبُ
فواجبٌ إن جاءَ همزٌ بعد مَدْ ... في كلِمةٍ وذا بمتصلٍ يُعَدْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وامددهُ أربعاً وخمساً إن تَصِلْ ... وخذهما إذا وقفتَ واستطِلْ
كذا إذا مَدّ عن الهمزِ انفصَلْ ... بأربَعٍ أو خمسٍ امدُدْ يا بطَلْ
كذاكَ ما جا من طريق الشاطبي ... لكِنْ بقصرٍ قَدْ أتَى يا صاحبي(١٤٠)
باثنينِ أو وَسِّطْهُ أربعاً وَزِدْ ... طُولاً وإشباعاً بستةٍ قُصِدْ
بأوجهٍ ثلاثةٍ كما عُلِمْ ... مَدّاً وقصراً جائزٌ كذا فُهِمْ
وذا فللجَمهورِ وابْنِ الجزريْ ... كذَا عنِ الدّانيْ بطرقٍ قد قُرِي
ومدُّكَ التعظيمَ كانَ أفضَلا ... واحرصْ عليهِ إنْ مددتَ مُكْمِلا
فإنْ مددتَ أو قصرتَ فاتمم ... قراءةً كما بدأتَ فاعْلَمِ
وجائزٌ تغييرُ وجهٍ رُمتَهُ ... مكرراً آخرَ ما قرأتَهُ
وكلُّ مدٍّ عن أخيهِ ينفصِلْ ... بأوجهٍ كعارضٍ او مُنفصِلْ
وجَوِّزَنْ إنْ عَرَضَ السُّكونُ ... وقفاً كتعلمونَ نستعينُ
ومدُّ تمكينٍ لعارضٍ بَدَا ... كنحو أُمّيينَ فاشْدُدْ وامدُدَا
واللينُ في ياءٍ واوٍ سُكّنَا ... إنِ انفتاحٌ قبلَ كُلٍّ أُعْلِنَا(١٥٠)
وأنْ يكونَ بعدَهُ مُسَكَّنا ... وشَرطُهُ في الوقفِ كانَ أبيِنَا

١٤ ـ فصلٌ في المدِّ اللازمِ:

ولازمٌ إنِ السكونُ أُصِّلا ... وَصلاً ووقفاً بعد مدٍّ طُوِّلا
أقسامُهُ مُقَسَّمٌ لأربَعَةْ ... وتلكَ كِلْميٌّ وحَرْفيٌّ مَعَهْ
كلاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهذهِ أربعةٌ تُفَضَّلُ
فَإنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أو في ثلاثِيِّ الحُروفِ وُجِدَا ... والمدُّ وَسْطُهُ فحَرفيٌّ بَدَا
كِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إنْ أدْغِما ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَكُلُّ هَمزٍ قَبلَ ساكنٍ يُمَدْ ... بهَمزتينِ اصلُهُ فلْيُستَرَدْ
مُحَقِّقاً بأولٍ مِنْ غَيرِ مَدْ ... مُسَهِّلاً ثانيهما كَما وَرَدْ
وَهكذا مَا تَمَّ بالوَجهينِ ... مِنْ مدِّ فَرْقٍ جَاءَ بالهمزينِ(١٦٠)
فستةٌ ثنتانِ بالأنعامِ ... ويُونُسَاً تُحصَى على التمامِ
ثلاثةٌ فيها ونَملٍ فاختمِ ... وسَهِّلَنْ بِفُصِّلَتْ فِي اعجَمِ

١٥ ـ فصل في الحروف التي في أول السور:

واللازمُ الحرفيُّ أولُ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ وفي ثمانٍ انْحَصَرْ
يجمعُها حُروفُ كمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَينُ ذُو وَجهينِ والطولُ اَخَصْ
فالطولُ ستةٌ أوِ الإشباعُ ... أدناهُ توسيطٌ لهُ رُبَاعُ
وخُذهما للعينِ شَرطاً قد ذُكِرْ ... واعلمْ بأنَّ القصرَ باثنينِ اشتهِرْ
كذا بميمِ آلِ عمرانَ افْتَحَا ... بالوَصلِ وامدُدْ واقصرَنْ لتُفلِحَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وما سِوى الحرفِ الثلاثِيْ لا أَلِفْ ... فمدُّهُ مدّاً طبيعياً أُلِفْ
وذاكَ أيضاً في فواتحِ السُّوَرْ ... في لَفظِ حيّ ظَاهِرٍ قدِ انْحَصَرْ
ويجمَعُ الفواتحَ الأربَعْ عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ ذا اشتهرْ(١٧٠)

١٦ ـ أَنواعُ العارضِ للوقفِ:

والوقفُ مَدّ عارضٌ لهُ ومَدْ ... مُتصلٌ وعارضٌ مِنْ غَيرِ مَدْ
فقِفْ عليها بالسكونِ كيفَ مَرْ ... واشْمِمْ بها رفعاً ورُمْ رَفْعاً وجَرْ
الاشْمامُ ضمُّ الشفتينِ دُونَ ... صوتٍ بُعيدَ نطقِكَ السكونا
والرَّوْمُ خفضُ الصوتِ بالمحركِ ... يسمعُهُ كلُّ قريبٍ مُدركِ
وامنعْ لوَجهِ الرَّومِ والإشْمَامِ ... في خمسةٍ تأتيكَ بالتمامِ
في النصبِ ميمِ الجمعِ طاريْ الشَّكلِ ... هاءِ مُؤَنثٍ سُكونٍ أَصلِيْ
والخِلفُ في هاءِ الضميرِ بعدَ يا ... أو واوٍ أو ضَمٍ وكَسْرٍ رُوِيَا
ولا تَرُمْ إلَّا بِوَجهِ القَصْرِ ... وبِاتِّصالٍ دُونَ طُولٍ فادري

١٧ ـ بابُ أحرفِ الهجاءِ:

واعرفْ أصولَ أحرفِ الهِجَاءِ ... مِنْ أَلِفٍ أو هَمزةٍ لِيَاءِ
فابدأْ بهَمزٍ واخْتِمَنْ بغَينِها ... حُروفُ عَدٍّ للحِسابِ كلِّها(١٨٠)
فهمزُها بِوَاحدٍ وطَاؤُهَا ... بِتسعةٍ لتكمُلَنْ آحادُهَا
ويَاؤُها مِنْ بعَدِها بعشرةْ ... وهكذا لكلِّ حَرفٍ عشرَةْ
لِتَبلُغَنْ بقَافِها للمِئَةِ ... وكلُّ حَرفٍ بعدَها بمِئَةِ
وآخراً بحَرفِ غَينٍ أَلْفُ ... وتلكَ ذِي حروفُها تُصْطَفُ
أَبْجَدْ هَوَزْ حُطِّي كَلَمْ نُسْعِفْ صَقَرْ ... شِتَاً ثَخَذْ ضَظَغْ عَلى ذِي تُسْتَقَرْ

١٨ ـ فصل بهمز الوصلِ:

وابدأْ بضَمِّ هَمزِ وَصْلِ فِعلِ ... ثَالثُهُ فيه انْضِمامْ أَصلِيْ
واكسِرْهُ إن يُفْتَحْ ويُكْسَرْ أو يُضَمْ ... بعِلةٍ مَاضيهِ يَا كابْنُو يُؤَمْ
واكسِرْهُ في اسْمٍ كامْرِىءٍ واثنينِ ... وابْنٍ وَفِي أَلْ فَتحةٌ كالدَّينِ
وحَالَ بَدْءٍ أَبْدِلَنْ هَمزاً سَكَنْ ... بيَا كائيتوني ووَاواً بأؤتمِنْ
وإنْ وصَلْتَهُ وكَانَ قبلَهُ ... مدُّ أَزِيلَ لَفظُهُ لا رسمُهُ(١٩٠)
واكسِرْ لَهُ مُسَكَّناً إذَا سَبَقْ ... إلا كَهُمْ أوِ اشتَرَوْا فاضمُمْ أحَقْ
بِواوِ جمعٍ قبلَهُ فتحٌ ظَهَرْ ... ومَيمِ جمعٍ قبلَهُ ضمٌ وجَرْ

١٩ ـ مخارج الحروف:

إختلفَ القُرَّاءُ في المخارجِ ... عَلَى مذَاهبَ ثَلاثةٍ تَجي
فهْيَ عندَ قُطْرُبٍ أربَعْ عَشَرْ ... وعندَ سِيبَوَيْهِ سِتَّةْ عَشَرْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ومذهبُ الخليلِ وابنِ الجزريْ ... قدَّرَهَا بسَبعةٍ وعَشْرِ
وهْوَ الذِي يَجري عليهِ الآنَ ... معظمُ مَنْ يجودُ القرآنَ
فالجوفُ مخرجُ حروفِ المدِّ ... عندَ الخليلِ ثابتٌ في العدِّ
والآخرانِ الجوفَ أسقطاهُ ... وأخرجَا الحروفَ من سواهُ
فالحلقُ من أقصاهُ همزٌ هاءُ ... من وسْطِهِ يخرجُ عينٌ حاءُ
والغينُ والخاءُ بأدنى الحلقِ ... والقافُ من أقصى اللسانِ فوقِ(٢٠٥)
والكافُ من أقصاهُ أي من تحتهِ ... والجيمُ والشينُ ويَا مِنْ وسْطِهِ
ومخرجُ الضَّادِ لكلّ النَّاسِ ... مِنْ حافَةِ اللِّسَانِ والأضراسِ
وكونُها اليُسرى هوَ الكثيرُ ... وباليمينِ نطقُها عَسِيرُ
واللَّامُ أَدْنَاهَا إلى انْتِهَائِهَا ... والنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ مِنْ تَحتِهَا
والرَّاءُ منهُ ولظهرٍ تَقْرُبُ ... واخَرجَ الثَلاثَ منهُ قُطْرُبُ
والطَّاءُ والدَّالُ وَتَاءٌ فهْيَ ... منهُ ومِنْ أَصلِ الثنايا العليا
والصَّادُ والسِّينُ وزايٌ تُجلى ... منهُ ومِنْ فَوقِ الثنايا السفلى
والظَّاءُ والذَّالُ وثَاءٌ ثُلِّثَتْ ... مِنْ طَرَفَيْهِما أي التي عَلَتْ
والفاءُ من باطن سُفلى الشَّفَةِ ... ومَعَ أطرافِ الثنايا العليةِ
للشفتينِ الواوُ باءٌ ميمُ ... وغنةٌ مخرجُها الخيشومُ(٢١٠)

٢٠ ـ بابُ ألقاب الحروف:

ألقابُهنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةْ ... فأحرفُ الجوفِ اسمها جوفيةْ
وأحرفِ الحلقِ اسمُها حلقيةْ ... والقافُ والكافُ هما لَهَويةْ
والجيمُ والشينُ ويا شَجَريةْ ... واللامُ والنونُ وِرَا ذلْقيةْ
والطاءُ والدالُ وتا نطعيةْ ... واحرفُ الصفيرِ قلْ أسْلِيَّةْ
والظاءُ والذالُ وثا لَثَويةْ ... وأحرفُ الشفاهِ قل شفويةْ
أما الهوائيةُ يا صديقي ... فَهْيَ حروفُ الجَوفِ بالتحقيقِ

فصل:

إعلمْ بأنَّ الحرفَ صوتٌ اعتمدْ ... على مقاطع لَهَا في الفَمِ حَدْ
والمخرجُ اعلمْ انَّهُ في العُرفِ ... معناهُ موضعُ خروجِ الحرفِ
ثمَّ الحروفُ عندَهُمْ قِسمَانِ ... أصليةٌ فرعيةٌ فالثاني
خمسةُ أحرفٍ بلا مَحَالَةْ ... همزٌ مُسَهَّلٌ ألِفٌ مُمَالَةْ(٢٢٠)
والصَّادُ والياءُ المُشَمَّتانِ ... والنُّ التفخيمِ سلْ بياني

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢١ ـ بابُ الصفات:

صفاتُها جَهرٌ ورِخوٌ مُستفِلْ ... مُنفتحٌ مُصْمَتَةٌ والضِدَّ قُلْ
مهموسُها فحثَّهُ شَخصٌ سَكَتْ ... شديدُها لفظُ أجِدْ قِطٍ بَكَتْ
وبينَ رِخوٍ والشديدِ لنْ عُمَرْ ... وسبعُ عُلوٍ خُصَّ ضغطٍ قظ حَصَرْ
وصادُ ضادٍ طاءُ ظاءٍ مُطبقَةْ ... وفرَّ من لبِّ الحروفُ المذلقَةْ
صفيرُها صادٌ وزايٌ سِينُ ... قلقلةٌ قُطْبُ جَدٍ واللينُ
واوٌ وياءٌ سُكِّنَا وانفتحا ... قبلَهُما والإنحرافُ صُحِّحَا
في اللامِ والراءِ بتكريرٍ جُعِلْ ... وللتفشي الشينُ ضاداً استطِلْ

٢٢ ـ معاني الصفات:

الهَمْسُ جَرْيُ نفسِ الحُروفِ ... والجهرُ حبسُ جريهِ المعروفِ
والرِّخوُ جَريُ الصوتِ والشدةُ لا ... والوَسْطُ بينَ الحالتينِ حَصِّلا[٢٣٠]
رفعُ اللسانِ بالحروفِ اسْتِعْلاَ ... وخفضُه بها استفالٌ يُجلى
الإطباق إلصاقُ اللسانِ بالحنكْ ... والإنفتاحُ فَتْحُ مَا بَيْنَ الحَنكْ
الإذلاقِ خِفَّةُ الحُروفِ وَضْعَا ... والإنصماتُ ثُقلُهُنَّ طبعَا
امَّا الصَّفيرُ فَهْوَ صَوتٌ زائدُ ... بينَ الشفاهِ مَعْ حُروفٍ يُوجَدُ
وصِفةُ المقلقلِ المتَّجِهْ ... هي اضطرابُ الحرفِ عَنْ مخرجِهْ
واللينُ ان تُخرجَ بالسهولةِ ... حرفان دونَ شِدةٍ وكُلفةِ
وأما الإنْحرافُ قُلْ في حَدِّهِ ... مَعناهُ ميلُ الحرفِ عنه مَخرجِهِ
وعَرِّفِ التكريرَ بارتعادِ ... رأسِ اللسانِ تحظَ بالمرادِ
وإن تشأ معنى التفشي فاعْلمِ ... هو انْتشارُ الريحِ داخلَ الفَمِ
والاستطالةُ إن أردتَّ حدَّها ... هي امْتدادُ الضَّادِ في مَخرجها[٢٣٠]

٢٣ ـ بابُ المثلينِ واخوانه:

إنِ التقى الحرفانِ خطّاً قُسِّمَا ... أربعُ أقسامٍ وكلٌّ عُلِمَا
فإنْ تَوافقا كِلاَ الحرفينِ ... وصفاً ومخرجاً يكن مِثلينِ
وإنْ توافقا جميعاً مخرجَا ... لا صِفةً فمتجانسينِ جَا
ومتقاربينِ عندَهُمْ عُرِفْ ... إنْ قَرُبَ المخرجُ والوصفُ اختلِفْ
ومُتباعِدانِ إنْ تَبَاعَدَا ... في مَخرجٍ والوصفِ لم يَتَّحِدَا
وكلُّ واحدٍ منَ الأربعةِ ... منقسمٌ حتماً إلى ثلاثةِ
إن سُكِّنَ الأوَّل قُلْ صغيرُ ... أو حُرِّك الحرفانِ قل كبيرُ
او سُكِّنَ الثاني فَسَمِّ مُطلقا ... فهذهِ اثنا عَشْرَ قِسماً حُقِّقا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٤ ـ بابُ الإظهار والإدغام:

أَدغِمْ منَ الصغيرِ مَا تَماثلا ... إنْ كانَ أوَّلاً منَ المدِّ خَلاَ
كنحوِ يدركّمْ ونحو قل لَّهُمْ ... لا نحوِ في يومِ ولا قالوا وهمْ(٢٥٠)
وجاءَ في مَا لكَ لا تأمَنَّا ... وَجهانِ إشمامٌ ورومٌ يُعنى
وإن تجانسا الصغيرُ أَدْغِمَا ... منهُ حُروفاً خمسةً لِتَعْلَمَا
فالدَّالُ في التاء كنحوِ عُدتُّموا ... والذالُ في الظَّاءِ كإذ ظَّلمتموا
والتاءُ في الطَّاءِ وفي الدَّالِ مَعَا ... كنحوِ هَمَّت طَّا واثقَلَتْ دَّعا
والثاءُ في يلهَثْ بذالٍ أُدغمتْ ... والباءُ في الميمِ التي اركبْ أَتَتْ
وما بَقِي مِنْ عَشْرَةِ الأقسامِ ... فِيهِنَّ إظهارٌ على الدوامِ

٢٥ ـ باب الترقيق:

ورَقِّقَنْ مُستفِلاً مِنْ أَحرُفِ ... وحَاذِرَنْ تفخيمَ لفظِ الألفِ

٢٦ ـ بابُ استعمال الحروف:

وهمزَ الحمدُ أعوذُ إهدنَا ... اللَّهَ ثُمَّ لامَ للَّهِ لَنَا
وَلْيتلطفْ وعَلَى اللَّهِ ولا الضْ ... والميمُ منْ مَخْمصَةٍ ومِنْ مرضْ
وباءَ برقٍ بَاطلٍ بهِمْ بِذِي ... فاحرِصْ عَلى الشِّدةِ والجهرِ الذِي(٢٦٠)
فِيها وفي الجيمِ كحُبِّ الصبرِ ... رَبوةٍ اجتثتْ وحجِ الفجرِ
وحاءَ حَصْحَصَ أَحطتُ الحَقُّ ... وَسِينَ مستقيمَ يَسْطُو يَسْقُو

٢٧ ـ بابُ القلقلة:

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إنْ سَكَنَا ... وإنْ يكُنْ فِي الوقفِ كانَ أَبْيَنَا
فالقافُ والطاءُ لضمٍّ قَلْقِلاَ ... والباءُ والجيمُ لكَسرٍ مَيِّلا
والدالُ مَعْهُما بحكمٍ قدْ وَرَدْ ... واحرِصْ على مُقَلْقَلٍ حَرفٍ يُشَدْ

٢٨ ـ بابُ التفخيم:

واحكمْ على الخاءِ كحكمِ الرَّاءِ ... واستثنِ منها حكمَ الاستعلاءِ
والغينُ والقافُ بحكمِ كسرِها ... وبعدَ كسرٍ فخِّمَنْ بجَزْمِهَا
وَفَخِّمِ اللَّامَ منِ اسمِ اللَّهِ ... عنْ فَتْحٍ أَو ضمٍ كعبدُ اللهِ
وحرف الاستعلاءِ فخِّم واخصُصَا ... الإطباقَ اقوى نحوُ قال والعصا
وبَيِّنِ الإطباقَ مِنْ أَحطْتُ معْ ... بسطتَ والخلقُ بخلقِكُمْ وَقَعْ(٢٧٠)
واحرصْ على السكونِ في جَعَلْنا ... أَنْعَمْتَ والمغضوبِ مَعْ ضَلَلْنا
وخلِّصِ انفتاحَ مَحذوراً عَسَى ... خوفَ اشتباهِهِ بمحظوراً عصى
وراعِ شدةً بكافٍ وبتَا ... كَشِركِكُمْ وتَتَوَفَّى فِثْنَتَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٩ ـ بابُ مراتبِ التفخيم:

تَـرتيبُ خَمسٍ فخمِ استِعْـلاَ تَفِي ... طِبْ ضيفَ صِدقٍ ظَلَّ قَلْ غيرَ خَفِي
بـفـتَـحِـهـا بِـأَلِفٍ ودُونَـهَـا ... ضمّ سكـونٌ بعـدَ كسـرٍ قـبلَهـا

٣٠ ـ بابُ التنبيهاتِ:

وَبَسـطَةُ الاعـرافِ يَبْسُـطُ البَقَـرْ ... بالسِّينِ والمُصَيْطِرونَ الخلفُ قَـرْ
واقـرأ بوَجـهِ الصَّادِ في مُصَيْـطِرِ ... وخُلفُ ضَعـفِ الرومِ دونَ كَسْـرِ
والسكتُ تـركُ الحكمِ بانفصـالِ ... بـلا تـنـفُسٍ مـعَ اتْـصِـالِ
فـاسكتْ عَلَى مَـرْقـدِنـا مَنْ رَاقِ ... وعِـوَجَـاً بـل رَّانَ بـاتـفـاقِ
في الكهفِ وَجْهَانِ انتَبِهْ في عِوَجَا ... وقفٌ ولا تنـوينَ بـالسكتِ جـا
كـذاكَ فـي يَس وَجْـهَـانِ عُـلِمْ ... سَكتٌ ووقفٌ مـع تنفسٍ فُهِمْ[٢٨٠]
وفـي فَـمـا آتـانـيَ اللَّـهُ قِـفَـا ... لهُ بِـيَـاء سـاكِـنٍ أوِ احـذِفَـا

٣١ ـ بابُ اللحنِ والواجب في علم التجويد:

واللحـنُ قِسـمـانِ جَـلِيٌّ وخَـفِـيْ ... كـلٌ حـرامٌ مـعْ خـلافٍ في الخَفِيْ
أمّـا الجـليُّ فخـطأٌ فـي المَبْـنَى ... خـلَّ بـهِ أو لا يَـخِـلُّ المَـعْـنَـى
أمّـا الخفيُّ فـخـطأٌ في العُـرفِ ... مِنْ غَيـرِ إخـلالٍ كتـركِ الوصفِ
لا يَعـرفُ الخفيَّ سِوَى المُجَـوِّدِ ... ويَـعـرفُ الجـليَّ كـلُّ واحـدِ
صـيـانـةُ اللفظِ عـن الجـليِّ ... يـدعـونَـهُ بـالواجبِ الشـرعيِّ
وصَـونُـهُ عنِ الخفي المشـاعي ... يدعـونه بالواجـب الصنـاعي
وقـيـلَ إنّ الواجـبَ الشَـرْعِـيَّـا ... مـا فيـه إجمـاعـهُمـوا سـوَيَّـا
والواجبُ الثـاني أي الصنـاعِيْ ... عَـلَى ثـلاثـةٍ مـنَ الأنـواعِ
تـعليـمِ من بـطَبعـهِ يُـجِـيـدُ ... قِـراءةً أو شـأنـهُ التقليـدُ[٢٩١]
أو كـانَ مِنْ حُكمِ الوقوفِ يُـدرَى ... أَو مِنْ مَسَـائـلِ اختـلافِ القُـرَّا

٣٢ ـ بابُ معرفة الوقوف:

وبـعـدَ تَـجـويـدكَ للحُـروفِ ... لا بُـدَّ مـن مَـعـرفـةِ الوقـوفِ
والابـتـداءِ وهـي تـقـسـمُ إذَنْ ... ثـلاثـةٌ تـامٌ وكـافٍ وحَـسَـنْ
وهـي لمـا تـمَّ فـإن لم يُـوجَـدِ ... تَعلُّقٌ أو كـان مـعنـىً فـابتُـدي
فـالتام فـالكـافي ولفـظاً فـامنعَنْ ... إلا رؤوسَ الآيِ جـوّز فـالحسَنْ
وغـيـرُ مـا تـمَّ قـبـيـحٌ ولهُ ... يُـوقَـفُ مضـطراً ويُـبـدا قـبـلَهُ
وليسَ في القـرآنِ من وقفٍ وَجَبْ ... ولا حـرامٍ غـيـرَ مـا لهُ سـبَـبْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٣ ـ بابُ الضاد والظاء:

والضـادُ بِـاسْـتِـطَالةٍ وَمَخْـرَجِ ... مَـيِّـزْ مِـنَ الظَّاءِ وكُـلُّهـا تَـجِـي
في الظَّعْنِ ظَلَّ الظهرُ عَظْمُ الحِفْظِ ... أيْقِـظْ وَانْـظُرْ عَـظَمَ ظَهـرِ اللفـظِ
ظَاهِـرْ لَظَى شُـواظُ كَـظْمٍ ظَلَمَـا ... أغلِظْ ظَلاَمَ ظُفْـرِ انْتَظِرْ ظَمَـا[٣٠١]
أظْفِـرْ ظَنَّاً كَيفَ جَـا وعِـظْ سِـوى ... عِضينَ ظَلَّ النحـلُ زخرفٍ سـوى
وَظَلْتَ ظَلْتُـم وَبِـرُومٍ ظَلُّوا ... كـالحـجـرِ ظَلَّتْ شُـعَـرَا نَـظَلُّ
يَـظْلَلْنَ محـظُوراً مَـعَ المحْتَـظِرِ ... وكُـنـتَ فـظّاً وَجـمـيـعَ النَّـظرِ
إلا بـوَيـلٍ هَـلْ وأُولى نـاضِـرَهْ ... والغيـظَ لا الرعدِ وهـودٍ قاصِـرَهْ
والحـظُّ لا الحضُّ عَلَى الطَعـامِ ... وَفِـي ظَنِـينٍ الخـلافُ سَـامِـي

٣٤ ـ بابُ معرفة المقطوع والموصول:

ووَاجِـبٌ عـلَى ذوي العـقـولِ ... معـرفةُ المقـطوعِ والمَـوصـولِ
أن لَّا بـعشـرِ كَـلِمَـاتٍ قُـطِعَتْ ... أن لَّا أقـولَ لَا يـقـولوا ثَـبـتَـتْ
وتَعبـدُوا يـاسينَ ثـاني هـودَ لَا ... يُشْـرِكْنَ تُشْرِكْ يَـدْخُلَنْ تَعلو عَلَى
ومـلجـأً ولَا إلهَ إلَّا.... ... مِـنْ هُـودَ خلفُ الأنـبـيـاءِ حَـلَّا
أَم مَّنْ خَلَقْنَـا مَنْ يـكـونُ أَسَّسَـا ... يـأتيْ وَمِمّا ملكَتْ رُومُ النِّسـا[٣١]
ومَـوضـعُ المنـافقـونَ خُـلْفُـهُ ... عَنِ مَّنْ تَوَلَى منْ يَّشا عن مـا نُهوا
ويـومَ هُـمْ عَـلَى وَبَـارِزُونَـا ... وحَـيـثَ مَـا وأنَّ مَـا يَـدْعُـونَـا
معـاً وفي الأنـفـالِ خُلفٌ إنَّـمـا ... الانَعـامُ والخُلفُ بِنَحْـلٍ عُـلِمَـا
وأنْ لَم المـفتـوحَ والمـكسُـورَا ... إلَّا الذِي فِي هُـودهـا مـذكـورَا
وكـلٌّ أن لَّو فـيـهِ الانـفـصَـامُ ... والخلفُ فـي وألَّو اسـتـقـامـوا
وَكُـلِّ مـا سـألتُـمـوه قُـطِعَتْ ... والخـلفُ رُدُّوا جـاءَ أُلقِي دَخَـلَتْ
وبئسَ ما اقطَعْ إنْ بحَرفٍ وُصِلَتْ ... والخلفُ في قُـلْ بِئسمَا يـأمرْ ثَبَتْ
إن مَّـا لَدَى رَعـدٍ وفي مـا قُـطعَـا ... في الشُّعَـرا وَخُلفُ تنـزيـلٍ مَعَـا
يَبلو معـاً أوُحِيْ أفضْتُمْ اشْتَـهَتْ ... رُومِ فَـعَـلْن ثـانـيـاً وَوقَـعَـتْ
ومـالِ هَـذا والذيـنَ هَـؤُلَا ... ولاتَ حـيـنَ قَـطعُـهـنَّ عَـوِّلَا
وَصِـلْ فـأينَمـا كنَحـلٍ واخْتُلِفْ ... في الشُّعَرا الاحزَابِ والنِّسا عُرِفْ
كَيـلا بحَجٍ تحـزَّنُوا تـأسَوْا عَلى ... وثـانِ أحـزابٍ وألَّنْ نَجعَـلَا[٣٢١]
بـجمَـعٍ واعـلَمْ أنَّ هَـاوَيـا وألْ ... كـالوهُمـوا ومَـا يلي لَا تنفصِـلْ
وَصِـلْ نـعـمَّـا مـمّ عـمّ أمَّـا ... ذا يشـركـون اشتملتْ ومهمـا
ويـبـنـؤمَّ ربَّـمَـا يـومَئِـذٍ ... مِـمَّـنْ وإلَّا ويـكـأنَّ حِـيـنَئِـذٍ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٥ ـ بابُ التاءات:

واعرفْ من المرسومِ تَاءاتٍ أتَتْ ... في مُصحفِ الامامِ بالتَّا كَتِبَتْ
رَحْمَتْ معاً بالزخرفِ الأعرافِ ... والبقرةْ والرومِ هُودَ كافِ
نِعمتْ بثاني البقرةِ عمرانَ ... ثَاني العقودِ فَاطرِ لُقمانَ
والطُّورِ والنَّحلِ الثلاثةِ الأخَرْ ... وإبْرَهَمْ في الآخرينِ انحَصَرْ
لعنَتْ لَدَى عمرانَ أعني أوَّلَهْ ... نورٌ ومعصيتْ لدَى المجادلةْ[٣٣١]
وامرأتٌ مضافة لزوجها ... وابنتْ وفِطْرتْ شَجَرَتْ دُخَانِهَا
قُرَّتُ عَيْنٍ سُنَّتَ الأنفالِ معْ ... ثلاثِ فاطرٍ وَغَافرٍ وقَعْ
بقيتُ اللَّهِ وُجَنَّتْ وَقَعَتْ ... وأوسَطُ الاعرافِ تَمَّتْ كَلِمَتْ
وكلُّ ما فيه خلافُ القُرَّا ... جَمعاً وافراداً بتاءٍ يُدْرى
وهي غَيَابَتْ وَجِمالَتْ بَيِّنَتْ ... بفاطرٍ وثمراتِ فُصِّلَتْ
في الغُرُفَاتِ سَبَأٍ وَآيَتِ ... فِي يُوسفَ والعنكبوتِ ثابتِ
وَكَلِمتُ الأنعامِ يُونسٍ معا ... والخلفُ في الثاني وطوْلٍ وَقَعَا
وقِفْ بتَا يا أبَتِ ولاتَ ... هيهاتَ مرضاتِ وذاتَ اللاتَ

٣٦ ـ بابُ المحذوف والثابت من حروف المدِّ:

واعرفْ لمحذوفٍ منَ الواوِ ويا ... إنْ كانَ قبلَ ساكنٍ قد أتَيا
يمحُ بشورى يدعُ الإسرا والقمرْ ... سندعُ والتحريمُ صالحُ استقرْ[٣٤١]
يؤتِ النِّسا اخشونِ الجوارِ صَالِ هَادْ ... حجّ وروم أربعُ الوادِ يُنادْ
نُنجِ الذي في يونسَ تُغْنِ النُّذُرْ ... يُرِدْنِ يا عبادِ أوَّلُ الزُّمَرْ
والألفَ احذِفْ إنْ تصِلْ أو تقفِ ... مِنْ أيُّهَ الرحمنِ نورِ الزُّخرفِ
وأثْبِتْ إنْ وَقَفْتَ لا إنْ تَصِلِ ... أنَا ولكنَّا بكَهفٍ تنجلي
كَذا الظنونا والرسُوْلاْ نَسْفَعَا ... ولَيَكونا والسَبيلا وَمَعَا
أُولى قواريرا وفي سَلاسِلا ... حذفٌ وإثباتٌ بوقفٍ حَصِّلا
وأثبتِ الياء التي في الجمعِ ... وقفاً لَدى مواقفٍ أي سبعِ
آتي مُقيمي حَاضري مُحِلّي ... ومُهْلِكي ومُعْجِزي في الكُلِّ

** الخاتمة:

وَتَمَّ ذا النظمُ بحمدِ اللَّهِ ... عَلَى تمامهِ بلا تَنَاهِي
مُثَنِيَّاً مِنْ بعدِ حمدٍ شاكرا ... مستلهماً من فيضِ رَبِّي ذاكرا[٣٥١]
مُثَلِّثاً على النبيِّ أحمدَا ... صلاةَ ربّي والسلامَ سَرْمَدَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وآلِهِ وصحبِهِ وكلِّ مَنْ ... تلا كتابَهُ على مَرِّ الزَمَنْ
وكُلِّ مؤمنٍ ومسلمٍ تَبِعْ ... قرآننا ومَنْ حَفِظْ ومَنْ سَمِعْ
أبياتُهُ شينٌ ونونٌ ضف له ... هاءً تكن بذاكَ قد أكملتُهُ

تم بعون الله تعالى
٢٩ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ

فِهْرِسْت

رقم الباب	الباب	الصفحة
١	المقدمة	٣
٢	باب التجويد	٤
٣	باب الاستعاذة	٤
٤	باب البسملة	٥
٥	تعريف النون الساكنة والتنوين	٥
٦	أحكامُ النون الساكنة والتنوين	٥
٧	أحكامُ الميم الساكنة	٦
٨	أحكامُ النون والميم المشددتين	٦
٩	تعريف الغنة	٦
١٠	أقسام اللاماتِ واحكامها	٦
١١	بابُ الراءات	٧
١٢	تعريف المدّ وأقسامه	٧
١٣	أحكامُ المد	٧
١٤	فصلٌ في المد اللازم	٨
١٥	فصلٌ في الحروف التي في اول السور	٨
١٦	أنواع العارض للوقف	٩
١٧	بابُ احرف الهجاء	٩
١٨	فصل بهمز الوصل	٩
١٩	مخارج الحروف	٩
٢٠	بابُ ألقاب الحروف	١٠
★	فصل...	١٠
٢١	بابُ الصفات	١١
٢٢	معاني الصفات	١١
٢٣	بابُ المثلين واخوانه	١١
٢٤	بابُ الاظهار والادغام	١٢
٢٥	باب الترقيق	١٢
٢٦	باب استعمال الحروف	١٢
٢٧	بابُ القلقلة	١٢
٢٨	بابُ التفخيم	١٢
٢٩	بابُ مراتب التفخيم	١٣
٣٠	باب التنبيهات	١٣
٣١	باب اللحن والواجب في علم التجويد	١٣
٣٢	بابُ معرفة الوقوف	١٣
٣٣	باب الضاد والظاء	١٤
٣٤	باب معرفة المقطوع والموصول	١٤
٣٥	باب التاءات	١٥
٣٦	باب المحذوف والثابت من حروف المد	١٥
★★	الخاتمة	١٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

www.moswarat.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مكتبة الشباب ومطبعتها